Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم تزداد الثنائيات تكاملاً وتوتراً مثل:

- بعينيه حلم الصبايا-وفي حناياه مقبرة مستريحة
- لنيسان يشدو-وفي صدره شتاء عنيف
- وآت إلى مهده يشرئب-وماض يئن كثكلي كسيحه
- فتخضر عافية الفن فيه-وأوجاعه وحدهن الصحيحه
- فيولد-ويحمل ضريحه
- يعرّي فضائح هذا الزمان-ويعرى فيبدو كأنقى فضيحهْ
- من يخرجني مني-البحث عن المدخل
- الخفض إلى الأعلى-الرفع إلى الأسفل
- آتى الماضي أدهى-ماضي الآتي أعضل
- عن معنى لا يعني-عن خجل لا يخجل
- عن حي لا يُحيي-عن قبر يتغزل

تظهر الثنائيات الضدية -والنص يخلق ثنائياته الضدية- بين الكلمة والكلمة، وبين الجملة والجملة، وبين الصدر والعجز، وكل ذلك جاء في علاقات سياقية تسلسلية تتحقق في قصائده برتب متفاوتة. وهذا قريب مما أسماه كمال أبو ديب في الشعرية «العلائقية»، حين نفى أن تحدد الشعرية على أساس الظاهرة المفردة: كالوزن أو القافية أو الإيقاع الداخلي أو الصورة أو الرؤية أو الانفعال... الخ. إذ إن بعضاً من هذه العناصر عاجز عن منح اللغة هذا الدور إلا حين يندرج ضمن شبكة من العلاقات المتشكلة في بنية كلية[٣٤].